

تدمير سيارة عسكرية وإلقاء قنبلة يدوية في مدينة غزة

جياب يرد على نيكسون

فيتنام الشمالية - قال الجنرال جياب وزير دفاع فيتنام الشمالية ان فيتنام الشمالية من حقها ان تسقط أية طائرة من أي نوع بما في ذلك طائرات الاستطلاع الأمريكية اذا اخترقت هذه الطائرة مجالها الجوي ويقول المراسلون ان الجنرال جياب كان يرد بذلك على قول الرئيس نيكسون في اواخر هذا الشهر بان رحلات الاستطلاع فوق فيتنام سوف تستمر . البقية ص ٢ عمود ٨



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

حميد حامي سافر في إجازة

غادر عمان أمس الحميد حامد حلي رئيس المكتب المركزي العربي للفرع من لجنة المتابعة العليا ، وذلك في إجازة خاصة ، يعود بعدها الحميد حامي إلى عمان . وعودة السحباني . عاد إلى عمان السيد الطبيب السحباني ، السفير سي ، وذلك بعد أن قام بزيارة قصيرة للجمهورية المتحدة .

المعد ١٦٤ - الأربعاء ٢٣ كانون الأول ١٩٧٠ م الموافق ٢٥ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الأردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً ، في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٣٠ فلساً

جماعات هامر يعقد لها الزعيم أبو عمار خلال جولة لحالية في العراق العربي

تأكيد مواقف الثورة الثابتة وأهدافها التي لا تقبل أية مساومة : الثورة حتى النصر والتحرير الثورة تتطلع إلى اليوم الذي تترى فيه كل الحقائق التي تخوضون معها معركة الكرامة العربية كلها

الكويت - من مراسل (فتح) :

أجرى الاخ ابو عمار سلسلة من اللقاءات المهمة مع المسؤولين السعوديين والكويتيين خلال الايام الاربعة الماضية ، تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية والمرحلة الراهنة التي تمر بها الثورة .

كما التقى الاخ ابو عمار خلال زيارته الحالية للكويت بقيادات ووكلاء منظمات الثورة الفلسطينية في القطر الشقيق ، واستعرض معهم القضايا التي تهم العمل الثوري في المرحلة الراهنة ، والدور الذي يتحمله كل فلسطيني وعربي في الدفاع عن الثورة ودعمها ، وتقديم كل أسباب الصمود لها .

وقد اجتمع الاخ ابو عمار خلال زيارته للملكة العربية السعودية مع المسؤولين السعوديين في كل لقاءاته في السعودية والكويت والامارات التي تناهت الثورة لتحقيقها ، والتي سيظل عليها يقع في دائرتها . وموحيه كامل القرب الفلسطيني والعربي الضامع للاحتلال الاسرائيلي . وكان ابو عمار الاخ ابو عمار خلال هذه اللقاءات :

أولاً :

عندما حملت الثورة الفلسطينية السلاح قبل نحو من ست سنوات من الان حددت هدفها بوضوح مطلق لا مجال لأي تراجع عنه ، وهو تحرير فلسطين كل فلسطين من النهر ، وحتى البحر ، وستظل بتناقض الثورة الفلسطينية مشرعة ، وسيظل رجالها يقاتلون بكل شجاعة الرجاء حتى يتم تحقيق النصر ، ويتم تحرير كل فلسطين .

ثانياً :

ان التحركات المريبة التي تجري في داخل فلسطين المحتلة وخارجها ، والتي تستهدف انشاء ما يسمى بالدولة الفلسطينية المشوهة ، انما تستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية . وستواجهها الثورة بنفس العنف الذي تواجه فيه محاولات القضاء عليها .

لقد حمل شعبنا السلاح قبل هزيمة حزيران ، وبالتالي فإن نتائج هذه الهزيمة لا يمكن ان تؤثر على المسيرة التاريخية لشعبنا من اجل التحرير الكامل .

ان أي حركة من اجل اقامة دولة فلسطينية انما هي حركة خائنة ، وكل من يقوم به انما هو خارج عن ارادة شعبنا ، وسيعرف شعبنا كيف يتصرف معه .

ثالثاً :

ستظل فلسطين وتحريرها محور اهتمام الثورة الفلسطينية وهدفها الوحيد نحن لانتمسك في أي شيء في أية بقعة من الارض العربية . الا ان تدعنا وتساندنا في نضالنا من اجل تحرير فلسطين .

ان اعز وأغلى ما يمتصنا هو ان اقامة دولة فلسطينية انما هي حركة خائنة ، وكل من يقوم به انما هو خارج عن ارادة شعبنا ، وسيعرف شعبنا كيف يتصرف معه .

ومن هنا فإن الثورة حريصة كل الحرص على تطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان وكل ما تقرعه عنهما من اتفاقيات ، لانها أحرم الناس على تحقيق الهدوء والاستقرار في الأردن ، لان ذلك وحده القادر على البقية ص ٢ عمود ٧

الاشاعات .. والطابور الخامس

لاحظت جماهيرنا في الأردن منذ فترة طويلة وجود حملة منظمة من الشائعات يبدأ بها المواطنين بطريقة مخططة ومدروسة ثم تأخذ بالتشعار والتداول بين الجميع وذلك طريقتين :

أولاً :

واسطة طابور خامس منسوس وسط الجماهير يقوم بمهمة نقل هذه الشائعات وترويجها .

ثانياً :

واسطة افراد عاديون يصنعون هذه الشائعات وينقلونها دون تبصر أو وعي بالنتيجة يقومون بنفس دور الطابور الخامس ويختمون نفس مخططاته وأغراضه دون تبصر أو وعي بل ان هؤلاء الناس يتروخون هذه الشائعات يشكلون خطراً أكبر من قيام طابور الخامس بهذه المهمة وذلك لاسباب ثلاث :

أولاً :

ان اعداد هؤلاء اكبر بكثير من الطابور الخامس الذي يجنده اعداء الثورة والجماهير بام هذه المهمات .

ثانياً :

ان هؤلاء الناس يتروخون هذه الشائعات ولا يعرفون بوطنيتهم وخالصهم ، فلا يمكن شك احد بالاحبار التي يتناقلونها على أساس انها حقائق وان ناقلها هم ثقة نسبة لنا .

ثالثاً :

ان المواطنين العاديين ينقلهم وترديدهم لهذه الشائعات يساعدون على اخفاء المعلاء لنسب من افراد الطابور الخامس فلا يسهل اكتشافهم بالنتيجة .

واعداء الثورة والجماهير يحاولون تحقيق الغايات التالية في هذه المرحلة من حملة الشائعات المنظمة التي يروجونها :

أولاً :

بت البلبلة والارتباك بين صفوف المواطنين لجعلهم يعيشون في حالة خوف دائم ساعد اعداء الثورة على تنفيذ المخططات الموضوعة

ثانياً :

يلاحظ ان معظم هذه الشائعات تتم بطريقة متشابهة وتسير باتجاه واحد وهو اعتزام سلطة الهجوم على هذا الجبل أو ذاك أو هذه الدنيا أو تلك مما يؤكد ان غلبة اجرة هي التي تخطط لهذه الحملة التشنج والتي تستهدف اظهار قدرة وسيطرة الدولة على تحقيق ما تريد خفية وان هذه الحملة تتم في الوقت الذي تسعى فيه الثورة جاهدة الى وقف كافة الحالات والأوضاع المتوترة من اجل اعادة الهدوء والطمأنينة الى نفوس المواطنين

تجمل الاطراب الأخرى مقابل هذه المواقف من الثورة تكاسب معنوية في القدرة على فرض افق القوة والسيطرة كمناريد .

ثالثاً :

ان هذه الحملة التشنجية المنظمة في ارتباك المواطنين وزعزعة الثقة والهجوم على نفوسهم لا يمكن فصله عن التحركات الدولية والمحلية من اجل تنفيذ مشروع الدولة الفلسطينية المعيلة . إذ ان هذه الاجراء المتوترة تستهدف بالاساس وضع المواطنين في

بناخ نفسي يجعلها اكثر قبولاً لهذه الشائعات الإسلامية ومن خلال هذا كله على جماهيرنا كلها ان تعي جيداً خطورة هذه الشائعات اذا ما قامت بترويجها وتضخيمها ، ويظل السلاح القوي الذي نستطيع به ان نهزم هذه الحملة التشنجية الجيدة هو : ايمان هذه الشائعات وتجاهلها ونسيانها وعلينا هنا ان نلاحظ امراً هاماً ان احد الدوافع الرئيسية الذي يجعل بعض الكبار من المواطنين يردد مثل هذه الشائعات هو اشماع الآخرين بأهمية ما يمتلك من اخبار وهو من خلال هذه الاخبار الهامة التي يتوهم انه يخلها يريد ان يفضي أهمية خاصة لنفسه ولهذا وحتى لا يعطي امثال هؤلاء الفرصة للتبازي في هذا المجال ان نقل من قيمة هذه الاخبار وتكثيها .. الخ . وبالتالي لا يجد داعياً يجعله يعيد تكرار هذه الشائعات لاناس آخرين .

ان الحرب النفسية التي يشنها اعداء على جماهيرنا في هذه المرحلة خطير وفعالة والاسلوب الوحيد للتنصر في هذه الحرب هو ان نعي اهداف هذه الحرب ونسائلها ، ثم نفضح هذه الاهداف والوسائل فلا يعود لها أية قيمة تذكر .

السودان يناشد العرب حشد طاقاتهم

ناشد السيد معاوية ابراهيم وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية الشعوب العربية ان تنبته للمؤامرات الاستعمارية والعمل على التقليل على عوايل الانقسام السلب في صفوفها ، وتسل : ان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية هو في الواقع نقطة انطلاق للاستعمار والصهيونية العالمية لاستعادة قواعده المفقودة .

(من الميثاق)

الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه ويقرر مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره .

تدمير سيارة عسكرية في حي الشجاعية والقاء قنبلة في شارع عمر المختار

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي ١ - دبرت سيارة شحن عسكرية للمدو وقتل وجرح عدد من ركابها اثر هجوم شنه ثوارنا من مجموعة الشهيد ابو طلعت مستخدمين في ذلك الاسلحة الرشاشة ، وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم ١٦-١٢-١٩٧٠ على مفترق الطرق المؤدية الى حي الشجاعية بمدينة غزة .

٢ - كما قامت نفس المجموعة بالقاء قنبلة يدوية على دورية راجلة للمدو في شارع عمر المختار في مدينة غزة وذلك في الساعة الثالثة والرابع من بعد ظهر يوم ١٧-١٢-١٩٧٠ . وقد نتج عن ذلك قتل وجرح ثلاثة من افراد المدو .

وقد عاثوا ثوارنا الى تواعدهم سائمين .

المانيا الديمقراطية

تدين العدوان الاسرائيلي

ادانت ألمانيا الديمقراطية بشدة العدوان الصهيوني على الشعب العربي وبسياسة العقاب التي تسير عليها اسرائيل بدعم من الامبريالية

الامريكية . وما زالت ألمانيا الديمقراطية المطالبة بالانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة . كما طالبت باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقد جاء ذلك في البلاغ المشترك الذي صدر بمناسبة انتهاء زيارة الوفد البرلماني الاتحادي الديمقراطي للجمهورية العربية المتحدة .

سلطات الاحتلال تشن ٤ منازل بقذرة

غزة - قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بتشن ٤ اربعة منازل في حي الشجاعية بمدينة غزة ، وذلك رداً على هجمات ثوارنا بالمدينة بحجة ان اصحاب هذه المنازل على علاقة بالثورة والثوار .

وقالت وكالة اليوناتيدريس ان هؤلاء المسؤولين امتنعوا عن الاقضاء بآية تفاصيل اخرى .

وتحدثت مجلة نيوزويك عن احتمال تعيين اسمق راين السفير الاسرائيلي في واشنطن رئيساً للوزارة الاسرائيلية او وزيراً للدفاع .

وتقول مجلة نيوزويك ان الحكومة الاسرائيلية على من سيصبح رئيساً للوزراء خلفاً لجولدا مائير ، قد اصبح يهدد باتيها الحكومة الائتلافية وخاصة نتيجة لتسرب كثير من اتباء المناقشات التي يجريها مجلس الوزراء الاسرائيلي .

وقد أدى هذا الموضوع الى الحاج اغبال الون نائب رئيسة الوزراء في المطالبة بتعيين ضابط أمن خاص لمنع تسرب الاتباء .

وتحدثت مجلة نيوزويك عن احتمال تعيين اسمق راين السفير الاسرائيلي في واشنطن رئيساً للوزارة الاسرائيلية او وزيراً للدفاع .

وتقول مجلة نيوزويك ان الحكومة الاسرائيلية على من سيصبح رئيساً للوزراء خلفاً لجولدا مائير ، قد اصبح يهدد باتيها الحكومة الائتلافية وخاصة نتيجة لتسرب كثير من اتباء المناقشات التي يجريها مجلس الوزراء الاسرائيلي .

وقد أدى هذا الموضوع الى الحاج اغبال الون نائب رئيسة الوزراء في المطالبة بتعيين ضابط أمن خاص لمنع تسرب الاتباء .

وتحدثت مجلة نيوزويك عن احتمال تعيين اسمق راين السفير الاسرائيلي في واشنطن رئيساً للوزارة الاسرائيلية او وزيراً للدفاع .

العدو يواصل حملته بحثاً عن ثوار صواريخ القدس

التصواريخ أعطت نتائج سياسية واقتصادية ابعد من كل توقعات العدو

تقول الاتباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

وتقول مجلة نيوزويك ان مجموعات كبيرة من جنود العدو تشترك في هذه العملية تساندها الصفحات وطائرات الباليستيك .

وقد قام العدو خلال الساعات الاخيرة بمداهمة اعداد كبيرة من منازل المواطنين في منطقة بيت لحم .

وعلى الرغم من ان العدو قد حرص على عدم اعلان نظام منع التجول على جميع المنطقة ،

في ايران

مهاجمة باص عسكري

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نيا لها من طهران ونظراً عن احدى الصحف الإيرانية ، ان جماعة مسلحة هاجمت يوم الخميس الماضي سيارة باص نقل جنوداً وضباطاً من سلاح الجو الإيراني في منطقة ايندليشيك في جنوب البلاد ، وقالت الوكالة ، ان الهجوم قد أسفر عن مقتل جندي وجرح عدد آخر ، وان الجماعة المسلحة قد تمكنت من الفرار .

(في هذا العدد)

* حكايات في أرض الثورة .. من غزة

* الادقم : العمل القداني مقدس وشريف

* صفحات من مفكرة فرائز فانون

* لم ينقطع جبل الياسمين !

* كل يوم : الثورة هي نحن

الادغم يزور القوات

السعودية بالأردن

قام الرئيس الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للتابعة لمس بزيارة مقر القوات السعودية المربطة في الأردن والتي كلمة تحدث فيها عن ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية بالأردن والتوجه كلية لمجابهة الخطر الصهيوني .

الاسد يدعو لتعبئة

الجهود لتحرير الارض

دعيت - دعى الفريق حافظ الاسد الى بذل الجهود وتعبئة القوات العربية من اجل تحرير الارض المحتلة .

واتد أهمية الوحدة الوطنية في طريق تحقيق النصر .

الثورة والجهاد

القيادة .. عرق وتضحية ودم

أن وجود القائد في أرض المعركة بين قواته أحد شروط النصر في هذه المعركة ونلسون ماندلا -

الاول : ان امكانيات القائد وخبراته تساعد أكثر على تحقيق النصر ، ويستوى الامر اذا كانت هذه المعركة سياسية او عسكرية .

الثاني : ان وجود القائد في أرض المعركة والعمل يعطي وضعاً معنوياً لقواته تزيد من صلابتها وقدرتها على التحدي والمواجهة .

والعمل الثوري يمتاز عن باقي عمل آخر بأن الروابط فيه هي روابط انسانية ومعنوية بالاساس ، وليست روابط مكتتية واوامر تصدر بالتلفون او من مكان بعيد عن أرض المعركة ، وأرض العمل .

ومن هنا فانه يصبح من المهم القول الان واسم تضحية اعداد من قيادات العمل ان على الجميع ان يتواجد ويثبت في مواقعهم ، واذا كان هناك من يخرج البعض لاي عمل او مهمة فان ذلك ايضا يجب ان يكون في اضيق نطاق

وللقضايا الملحة والهامات والمعالجة فقط وما عدا ذلك فان المطلوب من الجميع ان يتواجدوا بين عناصرهم وقواعدهم التنظيمية والجهادية لمطلوب من الجميع ايضا ان يمارس

عملًا يرمي محددًا قاعلاً ومفهومًا .. لان طبيعة المرحلة تفرض زيادة في النشاط وزيادة في العمل اخضاع مضاعفة عما كان عليه الوضع قبل ايلسول وان كل من يتخلى عن القيام بهذه البام المطلوبة منه لا يستحق فقط ان يعفى من المهام المفروضة انه مكلف بها بل ومطلوب ايضا محاسبته على قصوره وتخليه عن مواقع العمل المفروض ان يتواجد بها ..

ولقد افرز مع المرحلة السابقة وتجربة ايام كوارث عظيمة قادرة ان تأخذ مواقع ومسؤوليات اكبر وان تنفذ مهامها ومسؤولياتها بجدارة حقيقية .

ومرة ثانية نقول ان القيادة عرق وتضحية ودم .. نكرر عرق وتضحية ودم ..

صفحات من مذكرات فرانز فانون - بقية

عسكرية وبنديقة صيد من عيار ٣٦ وعشرين خرطوشة ، اذ سوف نتاح لنا فرصة صيد دجاجة بريّة وعدة غزلان . وفي اجمروك قايلاً رئيس فرقة « كيدال » بصاحبة رئيس فرقة « نيسالي » في تمام الساعة الثالثة والعشرين دقيقة كنا نناقش الاستراتيجية والأرض والتعريب ..

ان هذه اللحظات تثير خلجات النفس .. فقد كان لا بد لهذين القائد ان يعرفا اولاً على شخصياتنا ليمتد التعبير عن التضامن الذي ظل خافياً حتى الان .. انهم يعطوننا كل ما نريد ، هل تريد ان نرى الحدود عن كتب ، ان نرى « نيسالي » و « بوريسيا » الواقعة امام « تيزواتان » حيث اتخذ الفرنسيون مطارا لهم ..

ها نحن نسير على درب طوله الف كيلومتر .. هذه المنطقة من الصحراء ليست مملّة .. حتى السماء فوقنا دالة التغير .. ومنذ عدة ايام شاهدنا غروباً اخضرى على قوب السماء لونا بنفسيا .. اما اليوم فان اللون السدي يمتد اليه نظراً هو احمر قان « اجمروك » « نيسالي » .. بوريسيا ، اننا نرى الخيم العسكرية في نيسالي .. جندي فرنسي ، عاري الصدر ، يجلس يود .. ولو انه استطاع ان يخمن من هم الذين يتكروون تحت هذه التياب العسكرية ..

سقطت ذراعاً الى جانبهم فوراً .. وفي بوريسيا اتصلنا بجماعة من البدو في مالي .. اتينا نعرف المزيد من التفاصيل عن القوات الفرنسية « برج المصلى » و « تيزواتان » « بيدون - ه » .. تأملات فضائية :

وبعد قليل وصلنا الى « تاتراست » حيث استطعنا تكوين فكرة دقيقة عن التطلعات الفرنسية : ان المرشدين الذين عثرنا عليهم في « بوريسيا » يبدون في غاية الجذ والحزم . يجب البدء في الاستعانة بهم .

وبعد قليل وصلنا الى « تاتراست » حيث استطعنا تكوين فكرة دقيقة عن التطلعات الفرنسية : ان المرشدين الذين عثرنا عليهم في « بوريسيا » يبدون في غاية الجذ والحزم . يجب البدء في الاستعانة بهم .

غزة التي آلمها جرح خزيان .. وجدد فيها العزم كلاًشكوك الفدائي

غزة ايضا .. غزة ..

وشارع عبر المختار .. والشجاعة ..

وجباليا .. غزة .. المخيمات ..

غزة .. الثورة ..

من هذه « الغزة » اللامعة التي اعلنتها تحدياً لكل القضاة العسكرية لكل المؤامرات ..

لقاء .. وحوار وحديث .. مع كل ثائر يطل اتي من هناك ليحكي لنا ما هي غزة ؟ ..

ماذا عن جباهير غزة الثورة ..

« الجباهير في غزة مع الثورة قلباً وقلماً .. كل فرد فيها ثائر .. ان لم يحصل السلاح فهو يقدم اية مساعدة بإمكانه ان يقدمها .. »

« الجباهير في غزة أصبحت لديها القناعة الثورية الوحيدة : الثورة المسلحة هي السبيل لازالة كابوس الاحتلال الصهيوني من كل فلسطين »

« الجباهير في غزة تعرف ان الدرب غير مفسروش بالورود .. ولكنه طويل وشائك .. فكله شوك وصبار : « الجباهير تقدم الشهداء ..

للعناد الثوري في غزة .. وهذا ما تمثل في جنارة الشهيد البطل يوسف الخطيب حيث خرج ثوار غزة باسلحتهم وفي النهار واطلقوا الرصاص على مقابر الشهداء ..

وهذا ما يتمثل ايضا في نوعيات اخرى للمقاومة فهناك اسلوب المقاومة السليبية حيث الاضرابات والمظاهرات وهذا ما تمثل ايان الاحداث الدامية في الاردين ..

وعلى اثر وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .. « الليل في غزة للشوار والنهار ليس بكامله للعدو .. وهو ان اتي غزة .. مر بها مسرعاً ..

حكاية من غزة .. حدث ان قمت ورفيقي لي بنصب كمين لسيارتي دورية كانت تمران ياسبقتران في الشارع الرئيسي الذي يبدأ في حي الشجاعة وينتهي في بيت حانون .. وعندما اقتربت السيارة الاولى اطلقنا عليها النيران الغزيرة ورميناها بالفتائل .. وقد دمرت تماما .. اتدري ماذا حدث للسيارة الثانية ..

انها غالت في سرعتها هرباً تسمى في مستوى المعمرين الوسطى .. ان العمال المتضررين يعانون ضغطاً لا راحة فيه .. كذلك الضغط الذي عايناه في الفترة الاستعمارية وتصبح الثغرات والاحزاب السياسية متطرفة وفيه سرية والشعب .. الشعب الذي اعطى كل اثناء معركة التحرير الوطني يتسلم ويداه وجمته فارغة عن مدى حقيقة النمر الذي تحقق ..

ان ما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

ان اليورجوازيات المتصرفة هي من اكثر القوى عنفاً .. ومن اكثرها جسارة ، ومن اكثرها ميلاً الى التبعة ، وان قيام اليورجوازية الفرنسية في عام ١٧٨٩ بشمال ناز الحرب وسفك الدماء في أوروبا لم يكن من اجل لا شيء ..

تصر على التعاون الاقتصادي بينما تصر الجمهورية العربية المتحدة من جانبها على الناحية الثقافية .. كل الاحتمالات ممكنة ويجب على كل طرف ان ينفذ انقاص قيمة او فصح من يرى تحقيق التقارب بين الدول الافريقية بطريقة تختلف عن طريقته ..

ان ما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

انما يجب تفاديه هو احتدام التوتر بين غالباً والسفلال .. وبين المشرق وموريتانيا ، وبين الكونغو ونفسه .. وفي الواقع ان الدول المستعمرة والحاصلة على الاستقلال السياسي تبدو وكأنه لا اهتمام لها الا بايجاد ميدان معركة حقيقية بما في ذلك الجراح والدمار .. ومن الواضح ان هذا التحليل النفسي الذي يستجيب لرغبة في تجنب العدوان لا يرضينا ..

حكايات من أرض الثورة .. في عذابات يرويتها واحد من الذين شاركوا في صنع ليالي الثورة

ولم يطلق جنوباً طقسه واحدة في مكان الكمين رغم تواجده فيه ..

وعلى مسافة بعيدة اطلق جنوبها النار في الهواء تهيباً وتحسباً .. حيث ظنوا اننا لاحقون بهم ..

وانسحبنا الى قاعدتنا .. وقامت بعداً قوات كثيرة للعد بطريق المنطقة بحثاً عنا .. دون جدوى ..

أمكن الرصاص والقنابل .. وتتركض ضحايا الثوار في مناطق مهيضة .. فمثلاً هناك شارع المختار .. وجباليا .. وحى الشجاعة .. وايضا المعسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تمييز هذه المناطق عن غيرها ؟

« ان شارع عمر المختار يعتبر الشارع الرئيسي في غزة ولا يخفى ان المركز الهام

ويعتد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

ويعد الثوار بتركيز الهنادق وتسمع الرصاصات والعدو يام عيتيه وكلا انديه يرى ويسمع وهو مشدود

قوارب هنام من لاهلال الأحمر الفلسطيني والأردني

عنان .. عاد من جبهة الهلال الأحمر الفلسطيني .. بعد ان شارك في الاجتياح الذي عقته جميعات الهلال الأحمر العربية في مقر الرابطة الدولية للصليب الأحمر في جنيف بتاريخ ١٧-١٢-١٩٧٠

وقد حضر الاجتماع مسؤولون عن الرابطة للصليب الأحمر وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر واتخذت هذه الاجتماع بعد ان استعرضت أعمال الإنقاذ الدولية في الأردن .. للقرارات التالية :

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

١ - شكر جميعات الهلال الأحمر في الأردن .. ٢ - تشكيل وفد عربي يمثل في الأردن بالتعاون كل من الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني .. ٣ - دعوة الرابطة الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الى الاستمرار في تقديم البحوث الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ومساعدتهما في أداء مهمتهما الانسانية ..

كيف وضعت الخطة العسكرية لتهريب الأسلحة إلى الجزائر عبر الصحراء

القارة الأفريقية تستفض للهجوم على الحصون الاستعمارية

تكون إفريقيا الثورة والتمرد .. لا إفريقيا الشعراء

صفحات
من
مذكرات
فرانز
فانون

بامباكو - تومبكتو غيستر
صالح ..

وصلنا من بامباكو إلى « سيجو » حيث استقبلنا سان بالقوى سرعة ثم إلى موبتي وصافنا عقبة في موبتي فمخرج المدينة كان هناك نطاق عسكري .. وأمريت الدوريات على رؤية جوارات سفرنا .. مناقشات الية ..

اذ على الرغم من تصريح وزير الداخلية فان الجنود يحرقون على التعر على شخصياتنا .. واخيرا جاء رئيس النقطة واشطرت الى تقديم نفسي .. لكن يبدو أننا في حضرة رجل يبحث عن البيانات .. انه يريد ان يعرف طبيعة مهنتي ونوع الذين يرافقوني ..

فاتعلت غاشبا .. وطلبت منه ان يحجزني لرفضي عرض اوراتي .. وفي هذا الموقف اذكر انه قد اخطأ التصرف فتركتا نمر .. دون ان يعبد بالكتمان التام ..

ان طريق هويتي - دوينترا اخذت .. فانك تستطيع ان تعرف .. وسط الغابة على اثار سيارة مرت منذ سنة متعذر جدا اثناء الليل .. ومن هنا فقد ضلنا الطريق اكثر من مرة .. واخيرا وصلنا الى الثانية صباحا .. لا احد بالقرية .. القائد غائب فارسلنا زوجته الى المسكر .. المخلق وعلى الرغم من ذلك .. ففقد استبطنا ..

ان نسال شيئا من الراحة .. حبس بعضنا داخل السيارة وجلس البعض الآخر خارجا .. وفي السابعة صباحا اتجهنا الى « جاو » من طريق « هوموري » .. وفي الساعة الواحدة والعشرين طرقتا باب القائد .. وبعد عشر دقائق كنا منبهكين في العمل .. يبدو ان الجو على ما يرام .. وسكان مالي على اتم استعداد لمعاونتنا في اقامة هذه الجبهة الثالثة .. لقد تحدثوا في الماضي عن ملحمة « ليكلير » .. واذا لم تعرف الحكومة الفرنسية في الوقت المناسب ما نعد له .. فلن ما نعد له ملحمة لكثير الى مجرد مغامرة عادية .. ولقد عثرنا في « جاو » على وثائق كاملة تركها رجال الخدمة السرية الفرنسية وهي وثائق تتعلق بالحدود الجزائرية - المغربية .. وكل اسماء الجزائريين المأتمنين بها مذكورة كما ذكر تمويلهم تجاه الانقلاب الوطني على « الباشا » .. لقد عثرنا بسهولة على صورة او مواصلات لشركا للتاندكادير وبعد قضاء يومين في جاو اتجهنا الى « اجروك » .. قائد « جاو » جعلنا نترك ثيابنا الزرقاء وقدم لكل منا زيبا البقية من ٢ عمود ١

روبرتسفيد لم تتجه الى « مريتاو » وانما عادت لتبسط في « ابيجان » حيث قامت السلطات الفرنسية بقتليها .. ومن الواضح تماما ان حكومة ساحل العاج تقع عليها المسؤولية بالدرجة الاولى في هذا الموضوع .. فما كان من الممكن لمل هذه العملية ان تتم بدون تواطؤ مع تلك الحكومة .. او على الأقل بدون وعائيتها .. ان هوفوييه - بوانيه الذي يحاول بعضهم تهربته .. لا يزال يلعب دورا من الطراز الاول في الجبهة الاستعمارية الفرنسية .. وان الشعوب الامريقية تستكسب كثيرا اذا ما عزلت او ساعدت على اسقاطها .. ان هوفوييه بواتيه اكثر الغرامل وعيا ضد تحرير وتنو افريقيا .. واخيرا غلابد ان يكون المكتب الثاني قد عفى بنابه مثل هذه العمليات لا تكون مرضية الا اذا نجحت والفشل في مثل هذه الظروف يعني وجود اساليب تجريبية .. كما انه يؤدي الى تشدد اولئك الاشخاص الذين كانوا على استعداد لاغراض ميونهم ..

في بامباكو :
ارجو - على ايحال - ان تكون السلطات الفرنسية قد نفذت اثارتا .. ما نحن في بامباكو عاصمة بسالي - ان موبو - كينا ، المناضل سريع الفهم ، ولا حاجة هناك الى الخطب الطويلة .. جلسات عملنا تسير بخطى سريعة .. اخوة يناقشون بسرعة فائقة ويقررون انشاء محطة استقبال في « كاييس » اعتقد ان المحطة ستبدأ العمل في الخامس من ديسمبر .. اما الان .. فنحن نقيم في مركز الاستقبال بشركات بامباكو .. انها ايام حجة المعارك وصل نكروبا في الحادي والعشرين في زيارة رسمية ..

ان العنصر الفرنسي ما زال مهيأ في بامباكو - المكتبات والاخرجات .. وبيوت التجارة اغلبها ملك للمستعمر الفرنسي .. نقابل - هنا وهناك - مع قائد او جنديين .. وامس - الى عشرة من الجناري ، وصل الى مركز الاستقبال مساعد فرنسي يعمل في جيش مالي مع فرقته ، قادما من « سيجو » وقدم لنا نفسه بغاية الادب وصافنا ..

تسأل عا اذا كان فيومنا ان نضع سريرا تحت تصرفه .. لا بد من استخدام شيء من خفة الدم في كل هذا .. على كل حال ، لقد وضعنا حرسا مسلحا ابتداء من الساعة الثامنة من حين الى اخر .. العفرين ومن حين الى اخر كانت سيارات يتودها اوروبيون تدور حول الفيللا .. ان هذا المكان غير امن .. ومن حسن الحظ ان كل شيء يسير بسرعة لقد رحلنا يوم الثلاثاء .. الثاني والعشرون الى « جاو » في الخامسة صباحا .. طريق

طلقات المنفعية .. مطاردة .. تصفية .. انك تلاحظ في عينيه نوعا من التعالي ، ومن الصرامة شبه القاتلة ، وعدم الخجل ايضا .. ان المرء اعتاد التحفظ مع مثل هؤلاء الرجال ، يمكنك ان تروح لهم بكل شيء على ان يشعروا ويلبسوا الثورة في الكلمات المتطوقة .. ومن الصعب جدا خداعهم او تضليلهم .. اننا نتقاسم الفرائش حاليا ، شوقي واناء وتتم مناقشتنا الى ساعة متأخرة من الليل انني دالسم الدهشة تجاه نكاه ووضوح افكاره .. انه متخرج من الجامعة الاسلامية بالزيتونة في تونس .. واراد ان يتصل بالحصارة القريبة ، فاستقر في الجزائر ليتعلم الفرنسية .. ويرى ويحكم ويتمكن لكن جو الجزائر يستعمرها الذين يحرقون بالغة الاهالي .. مع جهله التام باللغة الفرنسية وانعزال الوسط الغربي ، دفعه الى الذهاب الى فرنسا ولادة عامين عاش في باريس وتدخل في الاساطير الاوروبية وارسله المكتبات والتم مئاة الكتب ..

واخيرا عاد الى الجزائر مقررا ابراز قيمة اراضي ابيه .. وفي عام ١٩٥٤ حمل بنفعية الصيد وانضم الى اخوانه ، انه يعرف عندما يتحدث عنها مناطق فيها الكرم ومناطق يمكن فيها الخطر ومناطق ميتة فيها دروب للتوغل عبرها .. ان الصحراء عالم حقيقي حيث تطور شوقي بجسارة ونفحة فائقة .. ان الفرنسيين لا يرتابون في الحيل التي يستعمل هذا الرجل للقيام بها ..

يجب الاعتراف بان مهبنا كادت تنثني في محاسن الجزائر .. فني اتر اكد لنا « منشا » .. الموض بشرة غانا للخطوط الجوية والذي يأخذ منا في كل حيز بضعة عشرات الالاف من الفرنكات ان علينا ان نأخذ الطائرات التي تسير على خط مورتونيا - كوناكري .. وفي مطار ليبريا ، اخطرونا بان الطائرة كاملة العدد ، وان علينا ان ننظر الى اليوم التالي لنصل الى كوناكري على طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية .. ولقد كان المولفون في غاية اللطف على غير العادة واقتروا علينا ان نتكفل الشركة بكل نفقات الاقامة ، ان هذا الطلب المثالي ، والجنسية الفرنسية لاغلب المولفين ومنظر احدى فتيات الكانتين الفرنسيات الذي يبعث على المل .. كل ذلك جعلنا نغير طريقنا فقررنا الرحيل من مورتونيا برا .. والوصول الى غينيا عن طريق نير بكوري .. وحتى الليلة الاخيرة كان المولفون مقتنعين باننا سنستقل الطائرة التي كانت ستأخر بساعتين في ذلك اليوم ..

كان المكتب الفرنسي الثاني قد طلب الامر جيدا بين يديه عندما غادرت الطائرة ..

شوقي .. رجل غريب .. قائد جيش التحرير الوطني في منطقة « سوف » قصير ، نحيل خاد النظرة كالحاربين القدامى عادة ، اتي انصرف منذ زمن على قدم الحارب من بريق عينيه .. عينا لا تخدعان انها تقولان بصراحة انها عاقتا .. استبدادا .. وتعذبا ..

ابنائهم بشيء من البلاهة ، ويوجهون الاسئلة من حين الى اخر .. ويطلبون بالتفاصيل الصغيرة ثم يعودون الى ذلك الصمت الذي يبدو واتمه يربطهم - كما يمتدنون - بحيث ذهب ابناهم .. ومع ذلك فالحركة موجودة هنا ، غدا وعلى الفور ، يجب شن الهجوم على العدو .. يجب الا نجعله يستريح .. يجب ان نطاه بالعمال ونقطع انفاسه لنذهب ..

هذنا .. فتح جبهة الجنوب .. نهرب الاسلحة والذخائر من بامباكو ، استشارة اهل الصحراء والتوغل حتى نصل الى جناد الجزائر العالية .. وبعد ربط الجزائر باركان افريقيا الاربعة ، تعود بكل افريقيا الى الجزائر الاربعة ، نحو الشمال نحو مدينة الجزائر الاربعة .. ان ما ارده هو خطوط مواصلات كبيرة ، قنوات ملاحية كبيرة عبر الصحراء .. الاحتيال على الصحراء .. تجاهلها .. توحيد افريقيا .. خلق قارة .. غلظت القوم على ارضنا من مالي ومن السنغال ومن غينيا ومن ساحل العاج ومن غانا .. بل ومن نيجيريا وتوجو .. فليستلج الجميع بنوح الصحراطينهاوا على قلاع المستعمر الاستياء على الباطل والمستحيل بنفذه واطلاق القارة للجوم على اخر حصون القوى الاستعمارية ..

نحن ثمانية فذائين .. منا الجيش والمواصلات والمولفون السياسيون والجهاز الطبي وكل مجموعة مكونة من اثنين وعليها ان تصرفوا لاكمالات عملها الخاصة .. العمل السريع الوقت ضيق ، ما زال العدو متمسكا .. فالواقع هو انه لم يفتح بعد بهزيته العسكرية ولكنني شخصيا لم اشعر من قبل بيقين حدونها كما اشعر الآن ، فالهزيمة على مقربة خطوات .. يكفي ان نسير وأن نتقدم .. لا داعي حتى للخط

لدينا جوع محتشدة وغاضبة مؤمنة بصبرتنا .. مشغوفة بالعمل .. ان افريقيا معنا لكن من ذا الذي يهتم ؟ ان قارة على وشك ان تنطلق بينما أوروبا في سبات عميق .. منذ خمسة عشر عاما كانت اسيا هي التي تنفض .. فكان الاوروبيون يوزون بانتفاضتها اما اليوم ، فان اوروبا والولايات المتحدة تقشعر .. ان مليون صيني يحتفظون في هذو بسر عظيم ويبنون عالما يتقسم ولادة عالم جديد .. أنا وشوقي :

شوقي .. رجل غريب .. قائد جيش التحرير الوطني في منطقة « سوف » قصير ، نحيل خاد النظرة كالحاربين القدامى عادة ، اتي انصرف منذ زمن على قدم الحارب من بريق عينيه .. عينا لا تخدعان انها تقولان بصراحة انها عاقتا .. استبدادا .. وتعذبا ..

في نهاية عام ١٩٥٨ ، عقد قواد جيش التحرير الوطني الجزائري للولايات اجتماعا في شمال قسنطينة وبهذه المناسبة لاحظوا خطر خلق الكفاح المسلح في الداخل تدريجيا .. نتيجة للاستعدادات التي اتخذها العدو (مثل اقامة مناطق محرمة ، ومسكرات اعادة تجييع القوات بهدف فصل جيش التحرير الوطني عن الشعب) ..

وقرروا ارسال الكولونيل عمروشي (قائد الولاية الثالثة) الى تونس لكي يشرح الموقف لحكومة جمهورية الجزائر المؤقتة ويحدد الوسائل التي يمكن ان تكتل تزويد داخلية الجزائر بالاسلحة والذخائر وكذلك بالمال ولم يصل الكولونيل عمروشي الى تونس ابدا ، فقد قتله العدو اثناء تلك الرحلة في منطقة بوسعدة في مارس سنة ١٩٥٩ ..

ولواجهة هذا الموقف قررت حكومة الجزائر المؤقتة - خلال اجتماعها في خريف عام ١٩٥٩ - انشاء هيئة اركان حرب ..

واذا عزز الجيش الفرنسي مواقفه على الحدود (مثل انشاء خط شال) فقامت من الصعب تزويد الداخل عن طريق المغرب وتونس ..

وفي مارس ١٩٦٠ تم تعيين فرانز فانون سفيرا في (اكرا) .. ولاحظ فانون خلال اقامته في افريقيا الغربية ان هناك امكانية لتزويد الموقف بالداخل عن طريق الحدود الجنوبية ، أي عن طريق حدود مالي .. ولهذا قام ببعض الاتصالات بالمستولين في مالي واطلع القواد الجزائريين على مقترحاته فقرر انشاء قاعدة ثالثة في جنوب الصحراء ، لتهريب الاسلحة الى الولاياتين الاولى والخامسة ..

ولقد كتب فانون اشرار هذه الخطط في مذكراته .. اثناء بعثة التعرف على المنطقة ، واثناء القيام باقامة تلك القاعدة خلال صيف عام ١٩٦٠

وقد اضيفت بعض المصطلحات الفنية في شكل ملاحظات سريعة وناقصة يدرك فيها فانون مختلف الجوانب التي يمكن الاخذ بها في نطاق التنفيذ العملي للبحث ..

عن نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

عند نفسه بقوله : اريد ان ابني نفسي كشعب اريد ان ابني .. ان احترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا امهات .. ويردد اغنية تقول : الجزائر .. ايتها البلد الشقيق .. ايتها البلد الذي يدعونا الى افرافيا .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجندها ونفهمها الى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

الأنوار

مع الشوار

عصفت رياح النكبة بالعائلة الى بغداد حيث استقرت العائلة ، وحيث ظلت كياتي عائلات شعبنا تعيش وتعمل من أجل تحقيق العودة الى الأرض

ولدا في لحظة واحدة نهبنا ، وعاشا طفولتهما اوصابها معا . بيلكان نفس الصفات والاطباع . وما افترا لحظة واحدة .

ومع هبوب رياح الثورة الفلسطينية سارعا للانحياز بقرب معسكر للتدريب وكانا معا في غور الأردن أصرا على ان يتحفا بنفس القاعدة . وفشلت كل الجهود للفصل بينهما في العمليات كانتا يصيران ان يكونا معا أيضا ، وكان الموقف بالنسبة لأمر القاعدة محرج دوما : لكنهما كانا ينجحان دوما في الظفر بالداورية معا . آخر داورية لهما كانت مهاجمة موقع العدو في المعجاة كانت معركة خارية سقط فيها عبد المنان ليسقط بعد لحظات عبد الحميد . . . وعكازهم البطلان على ان يخلوا هذا العالم معا وأن يتركاه معا .

سواء ١٩٦٨-٨٠-٢٠ في بغداد ، وحين وصلت الجثث الى البيت كانت الصورة رائعة . . . استقبل التوام الشهيد بالغازيد من الشقيقين الخس . . . الأشقاء الأربعة كانوا يرتدون ملابس الشبال . في الجنازة . . . تتقدمهم شقيقاتهم تحملان العلم الفلسطيني . . . فائقة الطالبة بكلية الطب وسلوى الطالبة بكلية اللغات . . . الأخوات الثلاث يسرن وهن يشاركن في حمل العلم الفلسطيني الضخم الذي يتقدم الجنازة . . . وحين ودعا عائلة الأبطال . . . كان الأشقاء الأربعة يحملون صورتي الشهيدين . . . وفي العيون كل أصرار الشعب . . . وأي شعب هذا . . . بالفعل أي شعب هذا .



عبد الحميد عبد القادر الانقر عبد المنان عبد القادر الانقر

لم ينقطع جبل اليا سميت !

ثوريات

في أكثر من معركة دامية الأجراء
أشهد هذي الكلمات الحراء
أشهرها . . . سيفنا من نار
في صف الأخوة . . . في صف
الأعداء

في أكثر من درب وعمر
متضي شامخة . . . أشعاري
وأخاف . . . أخاف من القدر
من سكن يفند في ظهري
لكني يا أغلى صاحب
يا طبيب . . . يا بيت أشعر
رغم القتل . . . ورغم الأحرار
أسمع . . . أسمع . . . وقع
خطى الفجر !
رغم القتل . . . ورغم
الأحرار

ان اعدم أيما
في أن الشمس ستشرق
شمس الانسان
ناشرة الوية النصر
ناشرة ما تحمل من شوق
وأمان
كلماتي الحراء . . .
كلماتي . . . الخضراء
(سميح القاسم)



أبو عباد

شعبة أخرى تدعى شعبنا
ضمن التتبعات العظيمة
اللاحدودة . . . لهذه الثورة
التي آمن بها . . .
وسط أبو عباد . . . ابن
بيت نجار هذا البطل الذي
دافع عن بيت نجار بل وعن
فلسطين كلها مد وعى القتال
.. ومد وعى الاحتلال في ثورة
١٩٣٦ شارك كل الرجال . . .
وفي هذه الثورة التي لا
تنتهي الا بالنصر الكامل شارك
أيضا . . .

استفانته هزة حزيران
نصارح للثورة ليكون واحدا من
الثوار . . .

اصبح بايان يدافع عن
ثورته . . . وبقناعة تامة يحمي
جماهير ثورته . . .
تمثل هذا في كل التصديقات
لكافة انواع المؤامرات التي
خاضها الثوار والجماهير على
هذه الأرض . . .

ويسقط أبو عباد . . . ولكن
المسيرة العظيمة التي آمن بها
لن تسقط وستضي لاهبة
قوية حتى النصر .

أحدى المجموعات في الضفة
الغربية، وفي الوقت الحاضر
وقفت بجوار عربة (البز
والفسق) ووضعت الحقيبة
ودفعت للبايع بقرش شتا ليرطل
يرتقل وكانت هذه كلمة السر
.. ففتح البايع باب العمرة
الخلفي وتناول الحقيبة بسرعة
ودفع بها الى الداخل وأخرج
ورقة لف بها بعض البز ودفع
بها اليه، وفي اللحظة التي بدأت
قريبا استدير لمس البايع ؟
.. هل نسيتم يا استاذ ؟
قرست الليانع، لم أره من
قبل، لكن شيئا في العينين بدا
يشدني، وحاولت ان أسير مع
هذا الشيء لكنني فشلت
وهزئت رأسي ليقول :

.. لا بأس . . . في لقاءات
أخرى ستعرفني
في اللقاءات الأخرى، عرفته،
كنت أتلقى منه تقريرا شفويا
عن آخر عملية قام بها مع
اثنين من مجموعته . . . كان
نفس الصبي الذي أثارني قبل
خمس سنوات، كان قد اكتمل
نضجه تماما وكان إيمانه
بالجماهير وبالثورة لا يبارى .
وجلست أستمع اليه ساعات
في العتقة دخل السجن لأنه
رفض أمانة من أحد كبار
المسؤولين في الكيان، وحين خرج
من السجن عمل أجيورا في
مقهى بالعقبة، ذات يوم ضبط
اثنان من السرواد (مليشيين)
بالحديث عن الثورة، جلس
معهما وقال لهما انه يريد
الانضمام للثورة . . . يبدو
الامر كذلك . . . لكن هذا
ماحصل بالفعل . . . هدهما
ياقضاء سرهما اذا لمضمانتي
للثورة وتركت لهما فرصة شهر
لجمع معلومات عني، وقبل ان
ينتهي الشهر طلبوا الي ان
انتقل الى احدى مدن الضفة
الغربية لايح (البز والفسق)
على عربة مقبولة . . .

بدأت بتلقي التدريب في أحد
البيوت ثم أتممت في مكان بعيد
عن المدينة، وخلال هذه الفترة
كنت أتلقى بعض الفشرات التي

بعد حزيران، وفي الشهر
الثامن من عام ٦٧، كلفت
بالاتصال بقائد إحدى
المجموعات في إحدى مدن الضفة
الغربية، في عمان قالوا لي
تدعي الى مدينة كذا وتقابل
شخصا يحمل اسم كذا في مكان
كذا وكلمة السر (جبل اليا سميت)
لم ينقطع . . .

حين دخلت المكان، كان
يجلس الى شخص آخر،
تجاهلته تماما، لكنه ابتسم
ودعاني للجلوس . . . وبعد ان
تركني رفيقه ممست . . . جيل
الياسمين لم ينقطع . . . وابتسم
وقال : ولان ينقطع يا عزيزي .
على مدار شهرين، كنت
أصل به أسبوعيا لأتلقى منه

التعليمات، ولم أشعر مرة
بها لانني كنت أسمع صوت
الرصاص بالفعل . . . ولانني
أصبحت أيضا امتلكة، مسومي
الماتلية زالت تماما، تزوجت
شقيقتي الثلاث ووالدتي
توفيت، ولم أشعر بالغربة
وأكثر متي مقدر على الاستيعاب
والقيادة كذلك .

المرحلة الثانية، كانت مرحلة
التعرف على الأرض، كل أسبوع
كنا نقضي ثلاثة أيام داخل
المنطقة المحتلة، وكنا خلالها
نختار الأهداف ونصيدها تماما
وكانت عملياتي الثلاث الأولى
ناجحة تماما، وكلفت بعدها
بقيادة إحدى المجموعات .
حتى الأسبوع الماضي كنت
بدون مجموعة، أحد أفرادها
استشهد والأثنان الآخران
وقعا في يد البوليس، تسلمت
بعد ذلك مجموعة جديدة
وعملية أول أمس كانت أول
عملية للمجموعة .

وأترك هذا الرجل، لانتقيبه
بعد ستة شهور تقريبا في سجن
الخايريات العامة بعمان، كان
في حالة أعياء شديد، لكن
الشيء الذي في عينيه ظل كما
هو، لم أتمكن من التحدث له،
نقلت بعد يومين الى سجن
آخر وانتقلت أخبأه عني .



هو الان يقوم بعمل جيد في
مكان ما، أخبأه تصلني
باستمرار، وحين فكرت
.. قال الاخوة
.. لكنت تكتب دوما عن أمن
النايين . . . عن الشهداء . . . وما
عندنا كتب عن شهداء الغد
.. وفكرت ثم قلت :

.. هذا الرجل . . . لزال في
عيني الصبي ابن اليا سميت
الابتدائي . . . وهو بالنسبة لي
من أعز الناس . . . وهو من
أجدر الأحياء بالكتابة . . . وهو
بالتأكيد شهيد غد كيد . . .
شهيد من أجل النصر .

كروم

الثورة .. هي نحن

ليس غريبا اننا في أيامنا هذه تجد نفسك فجأة وبقيت
قادر من التحقيق، بتهمة منبشيت أو ماشابه ذلك
وهذه العبارة لم تكن بدافع السخرية أبدا والوجه
اليومية تسجل انها جزء من واقعنا . . .
المهم في الامر نقطة التدمير التي باتت واضحة . . .
هو الامر الغريب حقا :
نحن نعيش ثورة . . . ومعنى ذلك اننا لن نتوقع ان نواجه الموت
لمن الجفون . . .

حينما وجد شعبنا الطريق بعد عشرين عاما من الضياع
والفتنة كان يدرك انه طريق شاق . . . ولكنه ضمن ان يخوضه
بكل فئاته من شباب وشيوخ ونساء . . .
وأصبحت الثورة تعني للأفان وكثير من فئات العالم التحرر
وأجهد الكثير من المؤامرات لكنها فاشتها بصلابة
وفي امامها خطوط حاسمة . . . خطوط الجماهير المؤمنة بتحرير
والقيادة على حمايتها .

تفمة التدمير هذه الصور ان تجد راجا في الصفوف من الأتراك
حاذقة صغيرة . . .
أحدهم ممرضة . . . شاعرة في العشرين . . . في طريق صوب الى
أبو عمان من البقعة . . . أوقفها نقطة التفتيش في السبيل . . .
الزراعية . . .

قال الطبيب . . . لنها رمية حادة . . . بالخطأ . . .
أجابوه بانها ميليشيا ويجب ان تتحجب بالغطاء . . .
بؤلت الضابطة . . . انتم خير من يجب ان تتحجب بالغطاء . . .
الامر . . . هي لم تكن عيشيا في يوم من الأيام . . . لكنها اليوم تصير القاب القاذخ . . .
لان تكون كذلك . . .
حسرة صغيرة لكن فيها عظمة التدمير . . . الثبات . . .
تعني التضامن . . . تعني ان يعمل كل منا في جهته . . .
أدركت من قبل اننا لن نكون نحن . . . على كامل الأرض . . . يقول ان لا شيء
الثورة هي نحن . . . وما تحققت من انتصارات هو انصاره اننا لم نعد
لما نقوم به من جهود وتضحيات .



هو الان يقوم بعمل جيد في
مكان ما، أخبأه تصلني
باستمرار، وحين فكرت
.. قال الاخوة
.. لكنت تكتب دوما عن أمن
النايين . . . عن الشهداء . . . وما
عندنا كتب عن شهداء الغد
.. وفكرت ثم قلت :

(من الشناق)
.. الشعب العربي الفلسطيني يؤمن بالوحدة العربية ولكن
يؤذي مدرة في تحقيقها يجب عليه في هذه المرحلة من كفاحه
الوطني ان يحافظ على شخصيته الفلسطينية ومقوماتها . . .
والأهم السوي بوجودها وان يقاوم اي من المؤامرات التي
من شأنها اذيتها أو اضعافها .
.. تعزيز فلسطين من ناحية عربية هو واجب قومي لدارس
الغربة الصهيونية والامبريالية عن الوطن العربي الكبير . . .
والنضحية الرمز الصهيوني لفلسطين تقع مسؤولياته كاملة
على الأمة العربية شعبا وحكومات وفي طليعتها الشعب
العربي الفلسطيني . . .
.. تعزيز فلسطين من ناحية عربية هو واجب قومي لدارس
الغربة الصهيونية والامبريالية عن الوطن العربي الكبير . . .
والنضحية الرمز الصهيوني لفلسطين تقع مسؤولياته كاملة
على الأمة العربية شعبا وحكومات وفي طليعتها الشعب
العربي الفلسطيني . . .